

مشكلة (الإله) الذي دعا ربه ولم يستجب له فمات مصلوبا

#مناظرة_شخصية_المسيح #مدارس_السبت 95

منقذ السقار

منح ضيف في الكرام او فاح مدح الشعراء اوسافر الطير من فضلك وافق واعدك ساعلك على صليب الحقيقة لله والحمد لله
والصلاة والسلام على رسول الله. اخواني اخواتي سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:00:00](#)

لقاؤنا يتجدد في مدارس السبت لتعليم مبشرين المسيحيين دينهم من الالف الى الياء لقاؤنا التاسع والخمسون موضوعه مناقشة
مشكلة اله رشيد. اله رشيد دعا ولم يستجب لنفسه. كيف يحل الاستاذ رشيد - [00:00:27](#)

المشكلة. حياكم الله واهلا بكم مشكلة كبرى تعانيتها المسيحية في قضية صلب المسيح عليه الصلاة والسلام الذي وفق معتقد
الكاتب المجهول لرسالة العبرانيين لم يرتكب اي خطأ ولم ان يجرم - [00:00:47](#)

مع ذلك لقد تم صلبه نيابة عن الخطاة كيف حصل هذا؟ وكيف تبرر المسيحية هذا وهل هذا يتعارض مع نصوص موجودة في الكتاب
المقدس دعونا نستعرض هذه القصة من خلال عدد من النصوص - [00:01:11](#)

المسيح عليه الصلاة والسلام ارادوا تقديمه للصلب ككبش فداء عن البشرية الخاطئة ذهب المسيح الى بستان جثماني وابتدأ يحزن
ويكتئب لماذا يكتئب الاله ويحزن لانه سيقتل ويصلب. طب هو مش عارف انه سيقتل ويصلب - [00:01:31](#)

الا يعلم انه سينجو من الصلب بعد ثلاثة ايام وثلاث ليال كما يقول الانجيل ما ما الذي يحزنه وما الذي يغضبه وما الذي يجعله يصاب
بالاكتئاب اليس هو من يقدم نفسه في هذه العملية الانتحارية الاشهر في تاريخ البشرية - [00:01:56](#)

فقال لهم نفسي حزينة جدا حتى الموت. يعني انا راح اموت من الحزن طيب هو عارف انه بعد ثلاثة ايام حيرج للحياة من جديد.
زعلان ليش؟ عتلاتة ايام؟ شيء غريب جدا - [00:02:17](#)

امكثوا هنا واسهروا معي طلب من التلاميذ انه خليكم معايا ادموني وقفوا معي في هذه المحنة ثم تقدم قليلا وخر على وجهه
وكان يصلي قائلا يا ابتاه ان امكن فلتعبر عني هذه الكأس - [00:02:31](#)

هذه المصيبة هذا الابتلاء هذا الفتنة يا رب ان امكن ان تجيز هذه الكأس عني فلا اصلب ولا اشم ولا اضرب على قفائي ولا اخلع تخلع
ملابسي ولا يوضع تاج الشوك على رأسي - [00:02:52](#)

ان امكن فلتعبر عني هذه الكأس ولكن ليس كما اريد انا بل كما تريد انت. انا رهن امرك يا رب. لكن هذه طلبتي عندك وصلى قائلا مرة
ثانية ومرة ثالثة يا ابتاه - [00:03:07](#)

ان لم يمكن ان تعبر عني هذه الكأس الا ان اشربها فلتكن مشيئتك. يا رب انا ابغتك ما اريد وانت تفعل ما تريد اذا المسيح عليه الصلاة
والسلام مش جاي حتى يفدي البشرية بدمه. لا لا لا المسيح يطلب من الله عز وجل الا يصلب - [00:03:24](#)

والا يصفى والا يبصق عليه وتلك الاحداث المهينة التي حصلت المسيح عليه الصلاة والسلام طيب المسيح هل هو شخص يستجاب له
هل الله تبارك وتعالى يستجيب لنفسه. يعني اذا قلنا بانه اله او يستجيب للناسوت الذي حل فيه اقنومه الثاني - [00:03:47](#)

هل يستجيب لصالحه اه عباده والذين يدعونه في الليل والنهار. ما هو موقف الاله المسيح يخبرنا كما في انجيل يوحنا بان الله كان
دوما يستجيب له يقول وانا علمت انك في كل حين تسمع لي - [00:04:13](#)

لمن احيا لغازب رفع يديه للسماء وشكر الاب الذي ساعده على هذه المعجزة وقال اشكرك لانك سمعت لي انك استجبت لي وانا علمت

انك في كل حين تسمع لي السؤال يا مشايخ - [00:04:38](#)

السؤال يا قصص السؤال ايها المشاهدون الكرام حين يقول انا علمت انك في كل حين تسمع لي في كل حين هل هذا يدل على ان الله يستجيب له دوما احيانا لا يستجيب له - [00:04:57](#)

ما هو رأيكم ما افهمه انا من قوله في كل حين ان الله يستجيب دوما للمسيح عليه الصلاة والسلام دوما ويدل على هذا ايضا نص مهم جدا في رسالة العبرانيين مجهولة المؤلف - [00:05:17](#)

يقول في ايام جسده ان قدم بصراخ شديد ودموع ماذا قدم قدم طلبات وتضرعات للقادر ان يخلصه من الموت لما كان يدعو في بستان جسماني يقول ان امكن فلتعبر عني هذه الكأس - [00:05:38](#)

قدم طلبات وتضرعات للقادر ان يخلصه من الموت ما هي النتيجة هل سمع الله دعاءه واستجاب له ام رذله كما يرذل الاشقياء من خلقه وسمع له من اجل تقواه سمع الله دعاءه - [00:06:00](#)

استجاب الله دعاءه. طبعاً كلمة سمع تأتي بمعنى استجاب في مواضع لا تحصى من الكتاب المقدس ليس من داع لسردها حتى لا الاشياء عن الموضوع اذا الله استجاب للمسيح عليه الصلاة والسلام - [00:06:22](#)

السؤال ما هي دعوة المسيح عليه الصلاة والسلام؟ دعوة المسيح عليه الصلاة والسلام ان امكن فلتعبر عني هذه الكأس هذا المعنى ايها الاحباب الكرام معنى مستقر عندي واضح من خلال دلالته ومن خلال النصوص التي نقرأها في الكتاب المقدس - [00:06:38](#)

لذلك استشهدت بالمزمور اثنين وعشرين وهو يتحدث عن المصلوب الذي يدعو الله فلا يستجيب الله له وتساءلت هل هذا المصلوب هو المسيح عليه الصلاة والسلام دعونا نلقي نظرة خاطفة على الموضوع - [00:07:03](#)

هذه اللوحة التي ظهرت في المناظرة هناك مصلوب يدعو الهي الهي لماذا تركتني هذا المطلوب الذي يدعو يقول في النهار ادعو فلا تستجيب. في الليل ادعو فلا هدوء لي هل هذا الذي يدعو ولا يستجاب له؟ هو الذي قال انا علمت انك في كل حين تسمع لي -

[00:07:26](#)

سألت هذا السؤال للاستاذ رشيد وسألته ايضا ماذا عن قول هذا المصلوب؟ اما انا فدودة لا انسان اما انا فدودة لا انسان طبعاً هذا السؤال الثاني ما جاب سيرته لا من قريب ولا من بعيد. لا في المناظرة ولا في التعليق ولا الى قيام الدهر - [00:07:50](#)

لكن خلينا نشوف ماذا قال الاستاذ رشيد بخصوص هذا الذي يدعو على الصليب والله لا يستجيب له. الهي الهي اذا تركتني كيف يكون هو نفسه الذي قال انا في كل حين تسمع لي. اليس هذا يكذب هذا؟ نسمع الى الاستاذ رشيد. كيف - [00:08:14](#)

او انجاه من القتل. طيب لماذا؟ لانه دعا يقول طب ما محمد دعا مرات كثيرة ومع ذلك تؤمنون انه قتل بسم يهودية ما زكريا دعا وقتل والقرآن يقول بان قتل الانبياء مذكور في ايات كثيرة ال عمران مائة واثنا عشر ويقتلون الانبياء بغير حق - [00:08:34](#)

آآ فريقا كدبتهم وفريقا تقتلون فلما تقتلون انبياء الله؟ انبياء الله قتلوا. فما الغريب ان يقتل المسيح هل جاءت عند المسيح هو الوحيد الذي دعا؟ اه كل انبياء الله دعوا - [00:08:58](#)

وتؤمنون بذلك ومع ذلك قتلوا. اشمعنى ان هذا شبه لهم كان هذا الجواب من اسخف الاجوبة التي من الممكن ان تسمعها في مناظرة علمية طيب يا جماعة خلينا نبداً النبي عليه الصلاة والسلام دعا ولم يستجاب له - [00:09:12](#)

هذا انسان انت تقارن بين انسان وبين اله اله يدعو فلا يستجاب له. اصلا غريب ان الله يدعو زكريا دعا. طيب زكريا انسان من الممكن ان يستجاب له الا يستجاب له. لكن اله يدعو فلا يستجيب لنفسه. هنا المشكلة التي - [00:09:31](#)

ينبغي ان تحلها ولن تستطيع حلها لكن طيب النبي عليه الصلاة والسلام تقول انت الذي تقول بانه مات بسم يهودية. طيب ماشي.

لنفترض ان كلامك صحيح وما في عليه اي - [00:09:50](#)

مشكلة طيب هل دعا النبي صلى الله عليه وسلم الله الا يموت بسم يهوديا اذا دعا الله يا رب لا يتسلط علي احد يميطني بالسم مثلا او لا تسلط علي يهودية تميطني بالسم ثم لم يستجب له. فانت الان في نفس الموضوع - [00:10:04](#)

هل عندك هذه الدعوة؟ لا توجد هذه الدعوة ما زكريا دعا وقتل والقرآن يقول بان قتلى الانبياء مذكور في ايات كثيرة ال عمران مائة

واتناشر ويقتلون الانبياء بغير حق طيب خلينا نقرأ ماذا قال الله عز وجل عن زكريا؟ وماذا قال عن الانبياء - [00:10:22](#)
وذا النون يونس عليه السلام اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من
الظالمين. يونس يدعو الله عز وجل - [00:10:42](#)

فماذا صنع الله عز وجل فاستجبنا له ونجيناها من الغم وكذلك ننجي المؤمنين. هنا قانون الله عز وجل ان الله يستجيب لاوليائه.
وكذلك ننجي المؤمنين. ما قال هذا خاص بيونس عليه السلام بل بكل المؤمنين - [00:11:00](#)
نشوف زكريا عليه السلام وزكريا اذ نادى ربه ربي لا تذرني فردا وانت خير الوارثين. انت تقول دعا ولم يستجب له شوف الاية ماذا
تقول فاستجبنا له رشيد يقول لم يستجب له - [00:11:22](#)
والاية تقول فاستجبنا له ووهبنا له يحيى. ماذا كان يدعو يقول يا رب انا انسان ليس عندي اولاد فهب لي ولدا هب لي من لدنك وليا.
يرثني ويرث من ال يعقوب واجعله ربي رضي - [00:11:41](#)

فماذا كان؟ استجاب الله له فاستجبنا له ووهبنا له يحيى واصلحنا له زوجه. ليش انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا
ورهباً وكانوا لنا خاشعين من كان هذا حاله فان الله تبارك وتعالى يستجيب له ولا يرد له دعاءه - [00:11:57](#)
هذا هو حال الله مع الصالحين طيب الان ما الذي كان يدعو عليه الصلاة والسلام دينار هل استجاب الله له ام لم يستجب له
اليس من المعيب ان يقول الاستاذ رشيد؟ هي وقفت على المسيح هو المسيح الوحيد الذي دعا فلم يستجب له بس هذا اله. هذا اله -
[00:12:23](#)

وهذا الاله له خصيصة لم تنتبه لها يا استاذ رشيد هنا النص في انجيل يوحنا في الاصحاح حداث يقول وانا علمت انك في كل حين
تسمع لي يعني انت دائما تستجيب لي - [00:12:48](#)
وبمر علينا في رسالة العبرانيين بانه قدم تضمرات وطلبات للقادر ان يخلصه من الموت وسمع له من اجل تقواه. الله استجاب له
وكذلك ننجي المؤمنين استجاب له فصرف عنه كأس الموت الذي كان يدعو الله ان يصرفه عنه - [00:13:07](#)
يا جماعة هنا السؤال الذي اعجز الاستاذ رشيد كيف يقول المسيح في كل حين تسمع لي وانت تقول بان الله لم يستجب للمسيح
حينما كان يدعو في بستان جثماني وحينما علق على الصليب هذا المصلوب اللي هو ليس المسيح كان يدعو فلا يستجيب الله له في
الليل يدعو - [00:13:27](#)

لا هدوء له الله لم يستجب له الحل الوحيد لهذه المعضلة يا استاذ رشيد؟ ان تقول بان هذا الذي كان يصرخ على الصليب في المزمور
اتنين وعشرين الذي يعتبره كل نصارى الدنيا نبوءة عن المسيح المصلوب - [00:13:55](#)
وانا اعتبره نبوءة عن المصلوب كل نصارى الدنيا يستشهدون بهذا المزمور على انه كان نبوءة عن المسيح ماذا تقول النبوءة تقول بان
المصلوب الذي كان يصرخ على الصليب الهى الهى لماذا تركتني؟ هو عبد حقير وضع - [00:14:12](#)
يصف نفسه بانه دودة وانه يدعو الله وان الله تبارك وتعالى لا يستجيب له هل هو المسيح الذي قال في كل حين تسمع لي كيف آآ او
انجاه من القتل؟ طيب لماذا؟ لانه دعا يقول - [00:14:32](#)

هل جاءت عند المسيح هو الوحيد الذي دعا؟ اه كل انبياء الله دعوا وتؤمنون بذلك ومع ذلك قتلوا. ايش معنى ان هذا شبه لهم؟ مرارا
وتكرارا دعوت الاستاذ رشيد الى المناظرة - [00:14:54](#)
وكتبت له وانا ادري اني اقول الحقيقة اتحدك ولن تقبل التحدي احد الموضوعات التي تحديته فيها هل تنبأت المزامير بصلب
المسيح ام بنجاته تحديد من قبل وعدد من القصص من بينهم زكريا بطرس ومن بينهم القس اشرف عزمي. في هذا الموضوع. وانا
اقول لهم هذا الموضوع موضوع - [00:15:08](#)

معروف اوله واخره موجود في كتابها اللي افتدانا المسيح على الصليب عامل دورة كاملة عنه موجودة على النت. يعني لن استطيع
ان اقدم لكم مفاجآت هلموا فناظروني في هذا الموضوع حتى اذا حبيبتوا اعطيكم التحضير تبعه انا ممكن اعطيكم التحضير في هذه
المره. ما عندي شيه افاجنكم فيه حقيقة في هذا الموضوع - [00:15:36](#)

هل استجاب؟ لا لا دعك من العنتريات طيب خلصنا المناظرة وريني جواب العنتريات للاسف لا جواب لا يقدر هؤلاء على الجدل العلمي يقدرون فقط على الصراخ والبكائية واللطمية التي رأيناها خرج عن الموضوع وخرج عن الموضوع. وهذا في الحقيقة اتحدث في صلب الموضوع - [00:15:58](#)

بينما هو الذي خرج عن الموضوع وتحدث عن مصادر القرآن الكريم في قصة ام المسيح بينما المسيح العنوان المناظرة الشخصية المسيح كله القرآن الكريم عموما دعونا نستعرض بعض النصوص التي كنت اود ان اسمع جوابا عليها ولم اسمع ولن اسمع الى يوم الدين - [00:16:22](#)

طفل الحكمة وهو من الاسفار لابو كريمة يؤمن به الكاثوليك والارثوذكس ولا يؤمن به البروتوستات يقول وهو يعطينا صفة العبد البار العبد البار هو العبد الذي يستجيب الله له يقول فلننظر - [00:16:45](#)

هل اقواله صادقة لنختبر كيف تكون عاقبته فان كان البار ابن الله فهو ينصره. اذا كان المسيح هو ابن الله فالله سينصره وينقذه من ايدي مقاوميه وينقذه من ايدي مقاوميه - [00:17:02](#)

ضعوا هذه العبارة وضعوا ازاءها ان المسيح دعا الله فلم ينصره. دعا الله فلن ينقذه من ايدي مقاوميه هنا لدينا مشكلة مشكلة حقيقية ان نصلح بالمقلوب فلنمتحنه بالشتم والتعذيب لكي نعرف حلمه ونختبر صبره - [00:17:26](#)

ولنحكم عليه بميثة عار. ميثة العار ان تعلق على الصليب ملعون كل من علق على خشبة ولنحكم عليه بميثة عار فانه سيفتقد بحسب اقواله. يعني ان الله عز وجل سينجيه. الله لن يتركه هكذا يقول الله - [00:17:50](#)

عن العبد البار ولنحكم عليه بميثة عار فانه سيفتقد بحسب اقواله سألت الاستاذ رشيد عن هذه النبوءة كيف يصنع بها وهو الذي يقول بان المسيح ابن الله البار الذي لم ينصره الله ولم ينقذه من ايدي اعدائه - [00:18:14](#)

وحكم عليه بميثة عار ولم يفتقده الله بحسب اقواله. بعكس ما جاء في النبوءة مئة في المئة انتظرت منه جوابا لكن لا جواب ولن يأتي هذا الجواب. لماذا بانهم لا يملكون جوابا على هذه المسائل - [00:18:36](#)

فما في عندهم غير قضية التهريج ورفع الصوت والشخصنة وقلة الادب انبياء الله قتلوا فما الغريب ان يقتل المسيح هل جاءت عند المسيح هو الوحيد الذي دعا؟ اه كل انبياء الله دعوا - [00:18:57](#)

وتؤمنون بذلك ومع ذلك قتلوا. اشمعنى ان هذا شبه لهم؟ من النبوءات التي تعجزهم الى قيام الساعة نبوءة المزمور مية وتمنتاش دعونا نقرأ هذه النبوءة معا لنرى هذه النبوءة برأي المسيحيين كانت نبوءة عن المسيح عليه الصلاة والسلام - [00:19:12](#)

استجبت لي وصرت لي خلاصا الحجر الحجر الذي رفضه البنائون هو قد صار رأس الزاوية هذه العبارة يقتبسها اعمال الرسل في الاصحاح اربعة من المزمور مية وتمنتاش فيقول هذا هو الحجر - [00:19:37](#)

هذا هو الحجر الذي احتقرتموه ايها البنائون الذي صار رأس الزاوية. هذا الموجود في اعمال الرسل موجود في المزمور مية وتمنتعش. اذا المزمور مية وتمنتاش كان نبوءة عن المسيح عليه الصلاة والسلام بشهادة المزمور مية وتمنتاش - [00:19:57](#)

ماذا يقول قبلها بسطرين يقول يمين الرب صانعة ببأس يعني عون الله عز وجل لا اموت بل احيا واحداث باعمال الرب لا اموت والنصارى يقولون المسيح مات والنص يقول النص الذي يتحدث عن المسيح بعد بسطرين يا جماعة سطرين بس يقول لا اموت -

[00:20:18](#)

بل احيا واحداث باعمال الرب تأديبا ادبني الرب والى الموت لم يسلمني يا جماعة بدي اسألکم سؤال مختصر المسيح مات ولا ما مات حسب رأي النصارى الجواب مات. النص يقول عن المسيح لا اموت بل احيا - [00:20:45](#)

سؤال ثاني الى الموت لم يسلمني هل اسلم بحسب معتقد النصارى؟ هل اسلم الله المسيح الى الموت؟ الجواب نعم. اذا النبوءة مية وتمنتاش التي بانها نبوءة عن المسيح ترشدنا الى ان المسيح لم يموت وان الله انجاه من الموت - [00:21:08](#)

ما هو جواب الاستاذ رشيد على مثل هذا الحقيقة لا يملك جوابا الا الثرثرة والشتم وقلة الادب مرة اخرى يقولون شخص اخر صلب طب ما ذنبه هذا الشخص انه صلب مكان المسيح - [00:21:32](#)

المكر والخداع من صفات الله هو ما كانش الله قادر يطلعوا قدام الناس من غير ما يلجأ الى حيلة يخدع اليهود والمسيحيين يتساءل
الاستاذ رشيد يقول ما ذنب هذا المصلوب - [00:21:49](#)

ايش اللي عمله هذا المطلوب المسكين اللي ما عمل حاجة حتى يصلب عن المسيح عليه الصلاة والسلام الحقيقة استاذ رشيد كل الامم
ممکن تطرح هذا السؤال الا انتم عيب عيب على واحد مثلك ان يطرح مثل هذا السؤال - [00:22:05](#)

مش انتم بتقولوا انه المسيح اللي ما عمل ولا خطية نزل من السماء في عملية انتحارية من اجل خلاص اولئك المذنبين فصلب بدلا
منه طيب ايش ذنب المسيح؟ البريء اللي ما ارتكب خطية - [00:22:23](#)

ان يصلب عن الناس اللي قاعدين يهيصوا طوال حياتهم هم يعيصوا ويزنوا ويشربوا خمر ويعملوا موبقات وهو المسيح يصلب بدلا
منه اذا جاوبني عن هذا السؤال ولا اظنك تجاوب اذا جاوبتني عنه ما ذنب المسيح ليصلب؟ حخبرك ما هو ذنب المصلوب من اجل ان
يصلبه الله - [00:22:41](#)

تبارك وتعالى نيابة عن المسيح لانك لن تجيب. ساقوم انا بالجواب انظروا يا جماعة ما هو قانون الله المعمول به في هذه الارض
بحسب الكتاب المقدس في سفر الامثال الذي يؤمن به الاستاذ رشيد - [00:23:05](#)

يقول الشرير فدية الصديق اذا احنا قلنا بان يهود الاسخريوطي هو الذي صلب. طيب ايش ذنبه؟ اه ذنبه ان هناك قانونا عند الله عز
وجل يقول الشرير فدية الصديق ومكان المستقيمين الغادر. يؤخذ الغادر فيوضع في مكان المستقيم - [00:23:25](#)

هل تحقق هذا في يهوده؟ اقول نعم يهود الشرير كان فدية للمسيح الصديق اخذ الغادر يهود الاسخريوطي فوضع مكان اللي هو
المسيح عليه الصلاة والسلام هل عرفت يا استاذ ايش ذنب يهوذا الاصغر يوطي ليؤخذ بدلا عن المسيح عليه الصلاة والسلام -

[00:23:48](#)

نص اخر يقول تورطت الامم في الحفرة التي عملوها في الشبكة التي اخفوها انتشبت ارجلهم يعني حفر حفرة لآخيه فوقع فيها
معروف هو الرب قضاء امضى. هناك قانون الهي قانون الهي. ماذا يقول - [00:24:13](#)

الشرير يعلق بعمل يده هناك قانون الهي معروف هو الرب قضاء امضى الشرير يعلق بعمل يده والسؤال هل عرفت لماذا لماذا صلب
يهود الاسخر يوطي بدنا عن المسيح عليه الصلاة والسلام - [00:24:38](#)

لان قانون الله تبارك وتعالى يقول الشرير يعمل يعلق بعمل يده وكنت ذكرت لك عدد من المزامير التي تقول من حفر حفرة لآخيه وقع
فيها قبل ان اغلق المزمور مية وتسعة - [00:25:02](#)

اقرا معكم هذه العبارة هناك من يدعو الله عز وجل يقول يا رافعي من ابواب الموت يعني لم يصل الى الموت وصل الى باب الموت
والله عز وجل رفعه لماذا؟ لكي احدث بكل تسابيحك في ابواب ابنة صهيون مبتهجا بخلصك مبتهجا - [00:25:21](#)

هل عرفت لماذا انجى الله المسيح؟ لانه دعا الله عز وجل. فالله رفعه من ابواب الموت وهو مبتهج بخلص الله تبارك وتعالى يقولون
شخص اخر صلب. طب ما ذنب هذا الشخص انه صلب مكان المسيح - [00:25:47](#)

اذا اردت يا استاذ رشيد ان تعرف ما هو ذنب هذا الذي صلب بدلا عن المسيح فاقرأ معي المزمور اربعة وثلاثين المزمور اربعة وثلاثين
يخبرنا اولئك صرخوا والرب سمع. المؤمنون صرخوا دعوا الله عز وجل صرخة تأتي بمعنى دعا في الكتاب المقدس كثيرا -

[00:26:07](#)

والرب سمع الرب استجاب ومن كل شداذهم انقذهم. الله انقذهم من كل الشداذه. كم شديد؟ اثنين ثلاثة عشرة كل الشداذه قريب هو
الرب من المنكسري القلوب. الله قريب من عباده المؤمنين. واذا سألك عبادي عني فاني قريب - [00:26:31](#)

اجيب دعوة الداع اذا دعان ويخلص المنسحق الروح الذين يتضرعون الى الله عز وجل كثيرة هي بلايا الصديق كثيرة هي البلايا
التي يتعرض لها العبد الصديق ومن جميعها ينجيه الرب. من جميع البلايا ينجيه الرب. هل انجاه الله من تاج الشوك الذي وضع -

[00:26:55](#)

رأسي؟ نعم هل انجاه من الصفع الذي تعرض له من السخرية التي تعرض لها المصلوب؟ الجواب نعم هل انجاه من العذابات التي

تعرض لها المسلوب على الصليب؟ الجواب نعم. مين اللي بيقول؟ مو انا يا استاذ رشيد. اللي بيقول كتابك المقدس - [00:27:22](#) من جميعها ينجيهِ الرب هنا سيقول لك الاستاذ رشيد وهذا الجواب سمعته من غيري لا لا انت فاهم الموضوع غلط. هذه العبارة اصلا ما لها علاقة بالمسيح عليه الصلاة والسلام. لا العبارة لها علاقة بالمسيح عليه الصلاة والسلام - [00:27:42](#)

اقرأ ماذا يقول. يحفظ جميع عظامه واحد منها لا ينكسر يحفظ جميع عظامه. واحد منها لا ينكسر طيب هذه العبارة وين سمعناها؟ يوحنا تسعتاش لان هذا كان ليتم الكتاب القائل عظم لا يكسر منه. يقول هناك نبوءة تتمت بالمسيح عليه او تمت بالمسيح -

[00:28:01](#)

عليه الصلاة والسلام ماذا تقول النبوءة؟ عظم لا يكسر منه طيب كيف تمت؟ يقول عندما قطعوا ارجل اللصين الذين الذين صلبا معه ولم يقطعوا رجل المسيح عليه الصلاة والسلام. يقول هذا دليل - [00:28:31](#)

على تحقق النبوءة. النبوءة صحيحة عظم لا يكسر منه عن المسيح عليه الصلاة والسلام. وين هي؟ في المزمور اربعة وثلاثين اذا الرب يحفظ الصديق من جميع البلايا ينجيهِ يحفظ جميع عظامه واحد منها لا ينكسر - [00:28:45](#)

من هو؟ المسيح عليه الصلاة والسلام الشر يميمت الشرير ومبغض الصديق يعاقبون. عرفت ليش صلب يهود الاصغر يوطي؟ لان قانون دون الله ان يعاقب اولئك الذين يبغضون الصديقين. بسبب هذا عاقبه الله عز وجل واماته - [00:29:05](#)

ليش زعلان كثير انت على يهودنا الاصغر يوطي ولا على المصلوب كائنا من كان. وزعلان ان ينجو المسيح عليه الصلاة والسلام في ملاحظة هنا يا اخوانا يحفظ جميع عظامه واحد منها لا ينكسر - [00:29:28](#)

الذي علق على الصليب وضعوا المسامير في يديه ووضعوا المسامير في رجليه السؤال هل كسر شئ من عظامه لمن مسمار خمسة ملي ولا عشرة ملي يدخل في يد انسان في هذه البقعة - [00:29:45](#)

هل هذا المسمار يكسر شيئا من العظام؟ مر احد القسس يقول لي لا دخل بين العظيما الصغيرة دخل بين العظيما الصغيرة خمسة ملي ها ولا عشرة ملي يدخل بين المسيلمة بين العظيما الصغيرة التي في اليد - [00:30:06](#)

ليش حتى يحقق هذه النبوءة. جميع عظامه واحد منها لا ينكسر ولم يتنبه الى الفقرة التي قبلها ومن جميعها ينجيهِ الرب. ولم ينتبه للفقرة التي بعدها الشرير يميمت الشرير يميمت الصديق يعاقب - [00:30:23](#)

عرفتم لماذا يهرب هؤلاء من المناظرة في موضوع تحديتهم به ولا يقدرين على جواب التحدي هل تنبأت المزامير بصلب المسيح ام بنجاته اجدد التحدي للاستاذ رشيد اجدد التحدي للقس اشرف عزمي. اجدد التحدي لكبيرهم الذي علمهم السحر الشتام الاكبر -

[00:30:45](#)

يا بطرس لا يقدرين لا يقدرين مع ان الموضوع مكشوف تماما امامهم. مع ان الموضوع واضح تماما امامهم. لكن لا يقدرين. لماذا؟ لان يعلمون ان شواهد العهد القديم قبل المسيح كانت تنبأ بنجاة عبدالله البار. وتنبأ بالمصلوب وانه شخص مردول - [00:31:12](#)

قبيح صاحب فتنة ومؤامرة على المسيح عليه الصلاة والسلام اذا الذي اوجد عقائد المسيحية مين؟ هو الله. المسيحيون دونوا ما رأوه كتاب الاناجيل اذا كانوا صادقين اذا مين المشكلة؟ الله - [00:31:38](#)

فاذا وجدت المسيحية وتعتبرونها شركا وضلالا فلا تلوموا المسيحيين. لوموا الهكم الذي غشهم بعملية التشبيه هذه وترك اثنين مليار الان يؤمنون بالمسيحية وعبر العصور ملايين ومليارات اخرى الله هو المتسبب في هذه الاشكالية. فاذا انتم تعبدون ربا خلق

المسيحية بتشبيه هذا. ثم تلومون المسيحية يفجعوا - [00:31:55](#)

قال الاستاذ رشيد بسؤال يقول الله مسؤول عن ضلال المسيحيين. ليش لان الانجيليين رأوا رجلا عدوا علق على الصليب فقالوا المسيح قد صلب وانتم الان تعتبرون كافرا وضالا ذاك الذي يقول بان المسيح قد صلب - [00:32:24](#)

يا جماعة لو فرضنا انه اليوم في واحد مسلم لم يقرأ القرآن الكريم قابل مسيحي فقال له المسيح مات على الصليب. فامن هذا المسلم بان المسيح قد مات على الصليب. فليدخل الى النار؟ الجواب لا. لماذا - [00:32:43](#)

لانه لم يستبن له ان الله في كتابه الحقيقي كذب هذا القول متى يكفر؟ يكفر حين يكذب كلام الله وليس حين يظن بان المسيح قد

علق على الصليب ومات على الصليب - 00:33:00

لذلك يا جماعة المسيحيون الذين ماتوا وهم يظنون ان المسيح مات على الصليب ما في عليهم مشكلة لن يدخلوا النار بسبب هذا الامر. سواء كانوا في جيل المسيح ولا كانوا في الجيل اللي بعده ولا في الجيل اللي بعده - 00:33:17

متى سيدخل النصارى الى النار بسبب هذه المسألة حينما يكفرون بقول الله عز وجل وبكفرهم وقولهم على مريم بهتاناً عظيماً وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم - 00:33:35

هنا اذا كفروا بهذه الاية يكفرون بالله عز وجل ويستحقون جهنم اما مجرد ان يظنوا بان المسيح قد صلب فهذا ليس به اي شيء بل لو وقع من مسلم لم يقرأ القرآن الكريم فلا شيء - 00:33:56

عليه طب السؤال لماذا اضلنا الله عز وجل بحسب الاستاذ رشيد انا اقول لك لماذا كتابك المقدس سيخبرك لماذا يقول لانهم لم يقبلوا محبة الحق حتى يخلصوا لاجل هذا سيرسل الله اليهم عمل الضلال - 00:34:12

عمل الضلال هذا بارسال الله لاجل هذا سيرسل اليهم الله عمل الضلال حتى يصدقوا الكذب اذا الله عز وجل هو الذي يريد ان يضلهم حتى يصدقوا شيئاً كذباً. ما هو الكذب؟ ان المسيح - 00:34:38

قد مات على الصليب لماذا سمح الله بهذا؟ الله هو الذي ارسل عمل الضلال. لماذا لكي يدان جميع الذين لم يصدقوا الحق بل سروا بالاثم اولئك الذين لم يؤمنوا بالمسيح عليه الصلاة والسلام كما يريد المسيح. الله يريد ان يدينهم. لذلك سمح بعمل - 00:35:00

فمش سامحة ارسل لهم الله عز وجل عمل الضلال حتى يصدقوا الكذب جاءك الجواب يا استاذ رشيد؟ الجواب من كتابك المقدس اختلف اهل التأويل في صفة التشبيه الذي شبه اللواء. طبعا هم اختلفوا في كل شيء - 00:35:25

لكن يتبعوا يتهموا الاخرين بانهم هم اللي بيتبعوا الضم. وذلك انهم جميعا حولوا في صورة عيسى. كل اللي كانوا مع عيسى حولوا في سورة عيسى. ده تفسير الطبري. طيب يا منقرز بس رشيد رجع لكتب التفسير وشاف ان المفسرين ملخطين ما هم عارفين من الذي

صلب. طيب كيف تبرر هذه الاخطاء - 00:35:43

اللي موجودة عند المفسرين طيب يا جماعة بداية لا يوجد في القرآن الكريم ولا في حديث النبي صلى الله عليه وسلم اية واحدة تبين من هو المصلوب ليش انا قلت له في المناظرة بان القرآن الكريم غير معني بهذه التفاصيل - 00:36:03

مين المطلوب؟ يهوذا سمعان القيرواني الله اعلم مين هو طيب لماذا لم يخبروا القرآن بهذا؟ طيب لو اخبر القرآن الكريم بهذا هل انحلت المشكلة يعني لو قال القرآن الكريم لم يصلبوه لكن صلبوا يهود الاصغريوطي. هل حلت المشكلة؟ ابدأ ابدأ. سيقولون القرآن

الكريم خطأ. طيب لو قال سمعان القيروي - 00:36:25

يعني لم يقل لذلك القرآن غير معني بهذه التفاصيل. القرآن معني بالقضية الكلية. ما هي القضية الكلية؟ ومكروا ومكر الله والله خير ارادوا ان يقتلوا المسيح عليه الصلاة والسلام فمكر الله بهم. فاخذ المجرم مكان الصديق عليه الصلاة والسلام - 00:36:45

بيقول لك القرآن يذكر تفاصيل غرفة نوم محمد عليه الصلاة والسلام ولا يذكر هذا الحدث. هذا الحدث لا اهمية له. اسم المصلوب لا اهمية له البتة. المسيح نجا هذا هو المهم. طيب هل ذكر القرآن غرفة نوم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:06

بالحقيقة انا ما مرت علي اية في القرآن تحكي غرفة نوم النبي صلى الله عليه وسلم اه اذا كنت تقصد بما تحرم ما احل الله لك تبغني مرضاة ازواجك. هذه اية نتعلم منها. نحن نتعلم من غرفة نوم النبي - 00:37:21

صلى الله عليه وسلم لانها لان حياة النبي صلى الله عليه وسلم هي اسوة حسنة. فنتعلم منه كيف يعامل اهله كيف يحل مشكلاتي مع اهلك لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر - 00:37:38

اذا هذا التفصيل غير موجود في القرآن الكريم المفسرون لم يختلفوا في تفسير الاية. قالوا بان المسيح قد نجا من الصلب. هذا لا تجد له مدافعا ولا تجد له عريضة - 00:37:57

طب ايش اللي اختلفوا فيه؟ من هو الشخص المصلوب؟ لماذا اختلفوا لانهم كانوا يأخذون عن اهل الكتاب دعونا نقرأ ما هي

مصادرهم التي اعتمدوا عليها في تحقيق شخص المصلوب هذي احدي الروايات وهذه الرواية التي تشهد بها الاستاذ رشيد ينقلها

منقولة عن من؟ عن وهب ابن منبه وهو رجل من اهل الكتاب يقول اتى عيسى ومعه سبعة عشر من الحواريين في بيت الى اخره

هذه القصة من مرويات المفسرين عن اهل الكتاب - 00:38:34

لذلك اختلفوا اختلفوا لانهم كانوا ينقلون من كتب اهل الكتاب. طيب ليش نقلوا من كتب اهل الكتاب؟ لانهم لم يجدوا تحديدا اذا شخص المطلوب في القرآن ولا في السنة. لاحظوا الرواية تنتهي الى وهب ابن منبه. ما تنتهي الى قرآن كريم. ما تنتهي الى النبي صلى

الله عليه وسلم. لا تنتهي الى - 00:38:50

واحد من الصحابة انما تنتهي الى رجل كتابي الى رجل كتابي شوف الرازي رحمة الله عليه وهذا ايضا نص استدل به الاستاذ رشيد

الرازي بعد ان ذكر الاقوال الواردة في هذا الموضوع قال عبارة نقلها الاستاذ رشيد - 00:39:10

ولم يتنبه الى ما فيها قال هذه الوجوه متعارضة متدافعة والله اعلم بحقائق الامور لماذا انه يحكم على مروياتكم على مروياتكم بانها

متعارضة متدافعة. هناك من يروي بان المسيح قد صلب. هناك من يقول بان الذي صلب وسمعان القيروان - 00:39:27

وان ابتداءه هذا موجود عند المسيحيين في القرن الميلادي الاول قبل ان يكتب انجيله يوحنا. هناك من يقول بان المصلوب هو يهود

الاصغر يوطي هناك فرقة روسية تقول بان المصلوب هو الشبح المسيح وليس المسيح عليه الصلاة والسلام. وان الذين اختلفوا فيه

لفي شك منه ما لهم به من علم - 00:39:50

الا اتباع الظن لكن ما هو اليقين؟ وما قتلوه يقينا بل رفعه الله اليه طيب الاستاذ يقول هو تعلم في العمل الصحفي انه في فايف دبل

اه دبليو اتش الخمسة اسئلة التي يتكون منها اي عمل صحيح. هدف العمل الصحفي - 00:40:10

هذا في الكتاب المقدس. اما حينما تتحدث عن وحي الله عز وجل فوحي الله ليس عملا صحفيا ولا ينطبق عليه ما ينطبق على اعمالك

الصحفية لا يعطي تفاصيل عن اي شيء. لا يقول المكان الذي تم فيه الصلب. لا يقول الزمان الذي تم فيه الصلب. لا يقول من كان في

الصلب. لا يقول اي شيء. تعرف - 00:40:29

نحن نتعلم في الصحافة ان عناصر الخبر ان تكون اللي هي كل هذه حتى يكون خبرا. القرآن لا يحترم اي منها. من يعتب عليه الاستاذ

رشيد اني استشهد ببارت ايرمان او بعض الملحدون الاكاديميين الذين - 00:40:52

امتازت كتاباتهم بالموضوعية بالمقابل هو يقع بنفس الخطأ فيستشهد على القرآن الكريم باقوال منصرين كتسدال آآ قس مسيحي

ويستدل ايضا بملحدين ويستدل ايضا بالفرق الاسلامية الملحدة. الناس الذين اجمع المسلمون على كفرهم يتحدث عن اخوان الصفا

وهي جماعة ملحدة لا - 00:41:14

تؤمن بالله عز وجل ولا بالاسلام يتحدث ينقل عن ابن الرواندي الذي يعبر عن رأي النصارى ولا يعبر عن رأي الاسلام ينقل عن الاحمدية

البهائية كل هؤلاء لا يعينون لي لاني لن ارد عليك فيهم فهؤلاء من جماعتك وليسوا من جماعتي - 00:41:36

لكن ذكر اسما ينبغي ان نتوقف معه وهو الاستاذ احمد ديدات. الشيخ احمد ديدات يقول ايضا هو يقول بان المسيح قد علق على وان

المسيح اه لم يصلب صلب حقيقة لكنه لم يمت على الصليب - 00:41:54

السؤال هل للشيخ احمد ديدات يقول بهذا ايها الاخوة الاحباب دعونا نقرأ ما قاله الشيخ احمد ديدات في كتاب متعلق بهذا الموضوع

خصوصا. يقول الكتاب عنوانه مسألة صلب المسيح بين الحقيقة والافتراء - 00:42:10

يقول لا اتوقع ان يسألني اي شخص عن عقيدتي كمسلم فيما يتعلق بموضوع الصمت عقيدتي هي عقيدة القرآن كما وردت بدقة في

الاية مية وسبعة وخمسين من سورة النساء ما الذي ورد في هذه الاية؟ وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم. يقول انا اؤمن بدقة بهذه

الاية - 00:42:26

طيب هذه الاية ماذا تقول؟ تقول بانه قد شبه لهم العلماء بعضهم قال وهذا رأي بسيط قاله مصطفى شاهين وقاله سليم الجابي

يقولون بان كلمة وما قتلوه وما صلبوه لكن شبه لهم اي شبه لهم انهم قتلوه وصلبوه - 00:42:55

فبالتالي من الممكن ان نفسرها من الممكن ان نفسرها بان المسيح قد علق على الصليب ولم يمت على الصليب. ليش لانه ابن منظور

يقول الصلب هو الموت صلبا الغرق هو الموت غرقا. الشنق هو الموت شنقا. اما اذا علق الانسان على الصليب ولم يمت على الصليب فهذا ليس - [00:43:16](#)

مطلوبا. اذا غرقوا واخرجوا فهذا ليس غريقا سليم الجابي مصطفى شاهين وبعض هؤلاء على رأي ضعيف قالوا بان الرأي الذي يقول بانه قد علق على الصليب هذا رأي له وجهة من الممكن ان يقبل في الاية في تفسير الاية القرآنية. لكنهم لم يقولوا بان القرآن يقول هذا - [00:43:39](#)

لكن ماذا عن الشيخ احمد ديدات الذي يقول انا اؤمن بدقة بالفعل الشيخ احمد ديدات في مناظرته يبني مناظرته على فكرة ان الذي علق على الصليب هو المسيح وانه انزل عن الصليب وهو حيا. ويعتمد على ذلك على مجموعة من المعطيات الانجيلية. هل معنى ذلك بانه يؤمن بهذا؟ لا - [00:44:03](#)

حقيقة كثيرا مما نرد فيه على النصارى انما نرد عليهم من كتبهم. يعني انا شخصا افكر في عقد مناظرة بعنوان هل المسيح هل مات المسيح على الصليب؟ يعني اخذ فيها الرأي الذي قاله الشيخ احمد ديدات لاثبت لهم من خلال كتابهم - [00:44:26](#)

بان المسيح لم يمت على الصليب. ان كنتم تقولون بانه قد صلب ماشي. هو علق على الصليب لكنه انزل حيا واستشهد بالشواهد التي استشهد بها الشيخ احمد ديدات وغيرها من شواهد الكتاب المقدس والمؤرخين التي تشير الى ان المسيح لم يمت على - [00:44:47](#) وانما انزل حيا. طبعا هذا عندما نعتمد على المعطيات الانجيلية التي هي عندنا لا تقدم ولا تؤخر اذا فعلت هذا فارجو الا يأتي احد

فيقول بان منقذ يقول بان المسيح مات على الصليب كما يقول الان رشيد عن - [00:45:07](#) المسيح عن الشيخ احمد ديدات رحمة الله عليه. الذي كان في مناظراته يثبت هذه الاية التي يؤمن بها بدقة قول عقيدتي هي عقيدة القرآن كما وردت بدقة في الاية مية وسبعة وخمسين من سورة النساء وما قتلوه - [00:45:26](#)

وما صلبوه ولكن شبه لهم وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم الا اتباع الظن وما قتلوه يقين بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزا - [00:45:47](#)

حكيمة لنا عودة باذن الله تبارك وتعالى في الاسبوع القادم في مدارس السبت لاعالج مسألة اخرى هل كان منقذ يكرر ما يقوله

المسيحيون في موضوع ان المسيح نبي ورسول؟ تلك دعوة يدعيها الاستاذ رشيد - [00:46:07](#)

في المناظرة التي لا يستطيع جواب اه اسئلتي فيها ولا يستطيع الرد على شواهد. فكان مما قاله كلمات مقتضبة ومنها هذه الكلمة

سنفتح سنفحصها باذن الله عز وجل في الاسبوع القادم من مدارس السبت فحياكم الله واهلا بكم سلام الله - [00:46:27](#)

عليكم ورحمته وبركاته او فاح مدح الشعرا اوسافر الطير من فضلك وافق واعدك ساعلك على صليب الحق - [00:46:47](#)